

شرح الكافي {}05{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

عليه الصلاة والسلام الا وقد طلعت الشمس صلاها كما هو معلوم وكما سنبين ان شاء الله تعالى اذا الفوائد اذا ماتت الانسان وكان معذورا في ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم بين حكم ذلك ولم يتركه لغيره - [00:00:00](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فانه لا كفارة لها الا ذلك. اذا اذا نمت عن صلاة او نسيها فيجب عليك ان تصلها عندما تستيقظ من النوم - [00:00:22](#)

وايضا ان كنت قد نسيها اذا كانت الصلاة قد اخذك النوم فتصلها بعد ان تستيقظ وان كنت قد نسيها فبادر بالصلاة فيها الا ان تكون في مكتوبة فهذه فيها كلام وقد سبق ان اشرنا - [00:00:41](#)

اليه ان تكون في جماعة لكن يبقى بعد ذلك كلام العلماء هل هذا على اطلاقه؟ يعني اذا فاتتك صلاة هل تصلها في كل وقت؟ حتى في اوقات النهي الخمسة التي هي من بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - [00:01:00](#)

وحين تطلع الشمس حتى ترتفع قيد رمح اي قدر رمح ووقت الزوال ومن بعد صلاة العصر الى ما قبل غروب الشمس ووقت الغروب. هذه اوقات خمسة نهي عن الصلاة فيها - [00:01:16](#)

والعلماء لم يختلفوا في اداء الصلوات اجمعوا على ان الصلاة تؤدي حتى صلاة الجنازة تؤدي من بعد ما بين صلاة الصبح الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى ما قبل الغروب ولكن الخلاف في الاوقات الثلاثة - [00:01:32](#)

التي وردت في حديث عقبة ابن عامر ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس مبالغة حتى ترتفع - [00:01:52](#)

وحين يقوم خائن الظهيرة اي وقت الزوال وحين تظي في الشمس للغروب اي حين تميل ولذلك نجد ان جماهير العلماء وهذه من المسائل التي نشير الى مذاهب العلماء فيها الائمة مالك والشافعي واحمد قالوا - [00:02:08](#)

تؤدي في اي وقت حتى في اوقات النهي حتى في هذه الاوقات الثلاثة التي جاءت في حديث عقبة ابن عامر لماذا؟ قالوا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها - [00:02:27](#)

فليصلها متى ذكرها فانه لا كفارة لها الا دارت هذه كفارتها والحنفية يخالفون ويقولون ان هذه الاوقات الثلاث اوقات نهي شديد. فلا تؤدي فيها الصلاة. ما دليلكم؟ قالوا دليلنا المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الصبح - [00:02:43](#)

الم يستيقظ فاستيقظ عند طلوع الشمس فلم يصلها حتى ابيض رأسه يعني حتى ابيضت الشمس اذا الرسول اخرها الو ابو بكر رضي الله تعالى عنه نام عن صلاة العصر ولم يستيقظ الا عند الغروب - [00:03:07](#)

واخرها حتى غابت الشمس وصلها. قالوا ولان النهي عام يشمل الفرائض والنوافل. الاحاديث التي مرت في هذه الاوقات او التي ستأتي كلها قالوا صريحة في عموم الصلاة لم تفرق بين نافلة وفريضة - [00:03:25](#)

وجمهور العلماء قالوا هذه الاحاديث التي استدل بها الحنفية اكثر ما يقال فيها انها تدل على الجواز انه يجوز للانسان اذا استيقظ عند طلوع الشمس ان يؤخرها حتى تطلع. وعند غروبها حتى تغرب. ولا يدل ذلك على عدم الجواز. ولا شك بان - [00:03:44](#)

مذهب الجمهور الارجح لان الرسول صلى الله عليه وسلم حض على اداء الصلوات المفروضة والمبادرة فيها. وانه لا كفارة لها الا ان

تؤديها اذا قمت من النوم او ذكرتها قال ويجوز قضاء المكتوبات في اي وقت لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم المكتوبات

المفروضات كما في حديث - [00:04:05](#)

صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم واللييلة ومعنى الكسب في اللغة انما هو الفرض. اذا خمس صلوات مكتوبات. اذا المراد

بالمكتوبة هي المفروضة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:04:31](#)

وقوله يا اخي بعض الروايات فانه الجملة التعليقية فانه لا كفارة لها الا ذلك. ما كفارة هذه ان تؤدي الى وقت الصلاة الفائتة هو الوقت

الذي تذكرها فيه او تستيقظ هذا هو وقتها - [00:04:55](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام من ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته. ايضا ومن ادرك سجدة من صلاة

العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته هذا صريحا - [00:05:15](#)

جدة ايضا في المسألة يعني هذا يرد على الحنفية من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته ومن ادرك ركعة من

العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. وليس في الحديث انه ينتظر حتى تطلع الشمس وترتفع - [00:05:30](#)

قيد رمح وحتى تغرب الشمس وهذا امر والامر يقصد الوجوب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فليتم فهذا فعل امر مختار بلام

الامر وهي احدى صيغ الاوامر. قالوا فهذا دليل على وجوب قضائها - [00:05:52](#)

في ذلك الوقت الذي استيقظ فيه قال الامام المصنف رحمه الله تعالى ويجوز في وقتين منهما وهما بعد الفجر وبعد العصر الصلاة

على الجنابة ها ويجوز لماذا؟ هذه مسألة مجمع عليها - [00:06:12](#)

يعني ان تصلي على الجنابة من طلوع من بعد صلاة الفجر الى ما قبل طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى ما قبل غروب الشمس

هذه مسألة مجمع عليها. كل العلماء مجمعون عليها على انه يصلى على الجنابة في هذين الوقتين - [00:06:30](#)

وان كان وقت نهي قالوا لسببين السبب الاول لانهما وقتان يطولان فان تؤخر الجنابة من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس هذا وقت

طويل. ومن بعد صلاة العصر الى الغروب قد تمضي ثلاث ساعات احيانا كما هو معلوم. قالوا فالوقت يطول - [00:06:50](#)

فيتأذى ايضا بذلك الميت قالوا ومعلوم انه يعجل في الجنابة فلا شك بانه ان كان صاحبها من اهل الخير فهو يقدم الى الخير واما ان

كان من اهل الشر فانه يقدم لينزل على الرقاب. اذا على كل في كل هو يبادر الى الجنابة. ولذلك جاء - [00:07:12](#)

في الحديث يا علي الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابن ابي طالب يا علي ثلاث لا تؤخرهن الجنابة اذا حضرت والصلاة اذا

وجبت والايم اذا خطبت الجنابة اذا حضرت لا تؤخرها - [00:07:35](#)

الصلاة اذا حضرت لا تؤخرها. وكذلك الجنابة اذا حضرت لا تؤخرها والصلاة اذا وجبت ايضا بادر بها اذا خطبها كفؤ فانه ينبغي ايضا ان

يبادر فيها لانه لا يدري ماذا سيحدث ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:07:52](#)

اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. ولذلك تتكح المرأة ضربة لجمالها وحسبها ودينها

ثم قال وما لها فاطفر بذات الدين فاذا ما جاء شاب من اهل الخير والصالح فينبغي ان يبادر بالموافقة على تزويجه والحرص على

الامساك به - [00:08:12](#)

ان من الصالحين من يسعى في من يسعون في تزويج مولاتهم. نعم قال لانهما وقتان طويلان والانتظار فيهما يضر بالميت قال رحمه

الله ويقول قائل الميت يوضع في الثلاج او غيره الان ولا يتعفن ليس القصد هذا - [00:08:37](#)

لان هذا الميت ان كان من اهل الخير فسابق فظعه في قبره حتى تفتح له ابواب النعيم واذا سئل سيجيب لا شك بان ذلك من المواقف

التي يتبين بها مكانة الوضع فان الانسان اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع - [00:08:58](#)

ارعى نعالهم يسمع قرع نعالهم الله سبحانه وتعالى يحيه يجعله قادرا على ذلك ولذلك في قتلى بدر من المشركين لما بدأ قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يخاطبهم واحدا واحدا قال الصحابة يا يا رسول الله انهم جثث هامة موتى قال انكم - [00:09:19](#)

لستم باسمع لي منهم. الله سبحانه وتعالى يدري بانها كانت غاية الذل. اما المؤمن اذا وضع في قبره وجاءه ملكان اقعد وكان من اهل

الخير والصالح ما فسأل عما دينك؟ من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - [00:09:40](#)

يقول ربي الله ودينني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فاهدي علامات السعادة والتقى والفلاح ولا نريد حقيقة ايها الاخوة ان نطيل في مثل هذه الامور حتى لا نخرج كثيرا عن الدرس - [00:10:00](#)

ولكن لا شك بان الفقه لا يخلو من مواعظ. الى جانب انه احكام فيه كثير من المواهب. فعلى المسلمين ان يتعظ وان يبادر والمنيظ ايها الاخوة هي لا تفرق بين كبير وصغير. انتم ترون كم من الشباب قد اختطفتهم المنية؟ وكم من الكبار فان - [00:10:15](#)

لا يضع حدا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قال وركعتا الطواف بعده. ايضا وركعتا الطواف بعده يعني بعد ماذا؟ في ذلك الوقت المنهي عنه - [00:10:35](#)

وهذه ايضا مسألة ايضا اختلف فيها العلماء. فبعض العلماء يرى انها لا تؤدي في وقت النهي لعموم الدالة التي وردت في النهي ومن العلماء من قال والذين منعوا اداء صلاة الركعتين ركعتين - [00:10:53](#)

في الطواف المالكية والحنفية والذين اجازوا فعلهما في اوقات النهي الحنابلة والشافعية وحجة الحنابلة والشافعية هو حديث نص في المسألة حديث جبير ابن مطعم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف او صلى في البيت - [00:11:12](#)

هي ليلة اي ساعة من ليل او نهار او ساعة من ليل او نهار لا تمنع احد. قالوا فهذا يدل على ان الصلاة والطواف يؤديان في اي وقت قال وركعتا الطواف بعده - [00:11:32](#)

لقول النبي الراجح انها تؤدي لقول النبي صلى الله عليه واله لان ادلة الفريق الاخر عامة احاديث النهي عامة والذين قالوا بجواز الطواف وركعتي الطواف دليلهم حديث جبير بن مطعم وهو حديث صحيح نص في المسألة. فيكون مقيدا للاطلاق - [00:11:47](#)

قال وركعتا الطواف بعده لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم يا بني يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت. وصلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار - [00:12:11](#)

رواه الشافعي والاثرب رحمهما الله. وروى ايضا غيرهما هو حديث صحيح ايضا علق عليه اسفل منكم عندكم ولذلك نحن لا نعرض لتخريج الاحاديث لانها موجودة في الحواشي حتى ايضا يعني نحفظ بعض الوقت نعم - [00:12:29](#)

قال رحمه الله تعالى واعادة الجماعة لما روى يزيد ابن الاسود اذا المؤلف تكلم عن ماذا؟ عن الصلاة على الجنازة وعن ماذا صلاة ركعتي الطواف وكذلك اعادة الجماعة يعني مراد اعادة الجماعة في الوقت النهي - [00:12:47](#)

قد يسأل سائل فيقول ما المناسبة هنا المناسبة هو ان اعادة الجماعة تؤدي في وقت نهى لانها ان كانت صلاة الفجر فستعاد في الوقت الذي نهى عن الصلاة فيه وان كان الصلاة ايضا المغرب فقد جاء ما يدل على النهي. وان كانت صلاة العصر فقد ورد النهي. ولذلك هذه مسألة - [00:13:07](#)

فيها خلاف كثير بين العلماء ونحن لا نعرض هنا كتابنا ليس كتاب خلاف لكن من العلماء من يرى ان النهي يختص ببعض الصلوات التي نهى عن الصلاة بعدها واما ما عدا ذلك فيجوز وبعضهم اطلق. وهذه سنتكلم عنها واحدة واحدة - [00:13:32](#)

وصلاة الفجر يعني المراد هنا لو ان انسانا صلى مع جماعة او صلى في بيته ثم دخل المسجد وسياتي الكلام لو انك صليت في جماعة او صليت الصلاة المفروضة؟ هل لك ان تدخل المسجد او لا؟ بعضهم يقول لا يدخل مطلقا وبعضهم قال لا يدخل في وقت نهى - [00:13:51](#)

لكن لو دخلت وجلست فهل تصلي مع الناس او تبقى شادا منفردا تعلمون ايها الاخوة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك. والمسلم دائما ينبغي ان يتجنب مواضع الشبه - [00:14:14](#)

وان يبتعد عما اماكن الريبة ومحلات الشك. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر نفر من اصحابه ومعه زوجه صفية اسرع فقال على رسلكما على مهلكما انها صفية فقالوا يا رسول الله كيف - [00:14:31](#)

وهل انت موضع شك؟ هل يمكن ان يشك فيه؟ قال اني اخشى ان يوقع الشيطان في نفوسكم. فالشيطان ايها الاخوة يجري من ابن ادم مجرى الدم وخطر المواضع التي تجد ان الشيطان يتتبع الانسان فيها هيوسوس عليه - [00:14:51](#)

صليت كذا عدد كذا اقل اكثر وفي الضوء لانه يعلم مكانة الصلاة ولذلك ما يسعد الشيطان هو ان يقع الانسان في الخطأ. وما يغيظه

هو ان تتوب الى الله فتعود اليه - 00:15:11

وهناك سلاح يسر به ان يوقعك في المعصية وهناك سلاح قاتل له الا وهو ان تقلع عنها وتعود الى الله. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له اذا ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه. وقال في الاحاديث الاخر اذا شك احدكم في صلاته - 00:15:28

الم يدري كم صلى ثلاثا واربعة فليطرح الشك وليبني على ما استيقظ. اذا المراد هنا اذا دخلت مسجدا ووجدت الناس يصلون وقد صليت. هل تبقى معتزلا القوم في اخر المسجد والناس ينظرون اليك؟ الناس لا يعلمون انك صليت - 00:15:53 وحتى لو قلت بانك صليت هل سيصدقك الناس انت وضعت نفسك في موضع شبهة. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه في مسجد الخيف صلاة الفجر فلما صلى وقع نظره اذا هو برجلين قد اعتزلا القوم اي جلسا في مؤخرة المسجد -

00:16:12

قال عليه الصلاة والسلام علي بهما اي ائتوني بهما فجاء بهما ترعد فرائسهما او ترتعد فرائسهما. الانسان الخائف يقال ترتعد فرائسه تجد انه يرتعش فجاء بهما ترعد فرائسه فقال ما منعكما ان تصلي معنا - 00:16:38

فقال يا رسول الله صلينا في رحالتنا قال عليه الصلاة والسلام لا تفعل اذا صليتما في رحالكما واتيتمنا مسجد جماعة فصليا فانها تكون لكم نافلة. وهناك خلاف بين العلماء النافلة ايهما هل الفرض والاولى؟ او الثانية الارجح ان - 00:17:01

الفريضة هي الاولى والثانية هي النافلة وهناك ادلة كثيرة هذا حديث اعتقد اورده المؤلف لكن هناك حديث لم يرده المؤلف وهو حديث محجن. الذي رواه عنه ابنه بسرة عن ابيه محجن محجن كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه -

00:17:25

فان للصلاة يعني اقيمت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فعاد الى مجلسه ومحجنوا في مكانه لم يتحرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع القوم؟ الست برجل مسلم؟ قال بلى يا رسول الله - 00:17:45 ولكني صليت في اهلي. قال صلي مع الناس وان كنت صليت مع اهلك فانها تكون لك نافلة او فان هذه تكون لك نافعا. اذا هذه الدالة دليل على ان الانسان يعيدها وهناك من يرى انه لا يعيدها - 00:18:06

هناك من يفرق بين وقت النهي وغيره ولا نريد ان نخوض في الخلافات المذهبية قال واعادة الجماعة لما روى يزيد ابن الاسود رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحديث رواه عنه ابنه جابر ويزيد انما هو صحابي. واذا نص جاء - 00:18:24

وفي نفس رواية الحديث وكنت شابا صغيرا يعني قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخائفين وانا حينئذ شاب يعني كنت صغيرا كان شباب في اول عمره - 00:18:50

في زهرة عمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الفجر فلما قضى صلاته اذا هو برجلين لم يصليا معنا لن يصليا معه فقال ما منعكما ان تصليا معنا؟ فقالا يا رسول الله قد صلينا في رحالتنا - 00:19:05

فقال لا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتمنا مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة. رواه الازهر نريد ان نقف رواه الاكرم الترمذي والنسائي وايضا ابو داود واحمد وغيرهم من حديث صحيح - 00:19:29

ايها الاخوة لو اردنا ان نقف عند مثل هذا الحديث ونتكلم عن احكام الاطالة بنا الوقت واخشى ان نخرج الى ماذا علم الحديث وانا اعرف ان كثيرا الاخوة يفضلون ان نسير وان ننطلق في الكتاب لعل الله ان يوفقنا الى ان نتقل الى غيره وهذا شيء طيب حقيقة ونحن نحاول ان نوازن لكن نشير فقط الى - 00:19:49

ليلة خفيفة انتم انظروا الرسول صلى الله عليه وسلم هو ماذا؟ هو ولي امر المسلمين. اليس كذلك؟ هو ومع ذلك نجد انه لما رأى الرجلين على خلاف الحق دعاها عليه الصلاة والسلام انكر عليهما ذلك الفعل - 00:20:10

ومع ذلك لما علم انهما قد ادى الى الصلاة ارشدهما الى الطريق السوي اذا ينبغي للمسلم اذا رأى اخاه على غير الصواب ان يبين له

الحق. ولكن عليه ان يكون حكيما - 00:20:29

في دعوته وان يكون عالما بما يدعو اليه. فانه لا ينبغي ان يكون خطا غليظ القلب. ولذلك الله تعالى يقول عن نبي ولو كنت صبا غليظا قلبي لانفضوا من حولك. وقال تعالى في اخر سورة الاعراف خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين. وقال تعالى -

00:20:45

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وهذا امر ايها الاخوة مجرب فانك اذا جئت الى انسان قد انحرف عن الطريق السوي

فكلمته بينك وبينه ولا يعلم بذلك الا الله سبحانه وتعالى. فانك تنفذ الى قلبه ويلقى الله ويلقى الله - 00:21:07

قال محبتك في قلبي فيتأثر. ان عاجلا او اجلا. اذا وجد منك الصدق والاخلاص وحسن النية وانك تريد له الخير لا تريد غير ذلك فان

ذلك بلا شك سيؤثر فيه. اما اذا جئت الى الانسان امام الناس وهزأت وقلت انت فعلت - 00:21:27

وفعلت هذا ليس هو منهج الاسلام ايها الاخوة. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابن اللتبية بالصدقات قال هذا لكم وهذا

لي ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم هل وقف امام الناس وقال ان ابن اللتبي هذا في صحيح البخاري جاء بكذا وقال لا قال ما

بال - 00:21:47

اقوام يقولون هذا لكم وهذا لي ما بال اقوام انظروا هلا جلس في بيت ابيه وامه لينظر يهدي اليها او لا اذا انت جاءتك هذه الامور

لأنك عامل الصدقة. ذهبت لتجني الصدقة ولذلك. فما اعطيت ينبغي ان ترد - 00:22:08

او في مال الصدقة فتدخل في مصاريقها. والرسول صلى الله عليه وسلم اذا رأى امرا يؤذيه يقف فيخطب الناس ويقول ما بال ومن

يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ اذا هذا ايها الاخوة هو التعريض وليس التصريح - 00:22:29

ورب اشارة ابلاغ من عبارة فلا ينبغي للمسلم ان يشهر بالناس ولا ان يتكلم في اعراضهم ولا ان يخوض فيهم بل عليه ان يدعو لهم

بالهداية والتوفيق وان يأخذ بأيديهم طريق الخير ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب - 00:22:49

الله ان يهدي بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. وقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ومن دل على هدى فله مثل اجر فاعله

قال رحمه الله تعالى - 00:23:09

فاما فعل هذه الصلوات الثلاث في الاوقات الثلاثة الباقية التي مرت بنا فاذكرونا التي هي صلاة الجنابة وركعتي الطواف وكذلك ايضا

الصلاة اذا دخلت المسجد قال فاما فعل هذه الصلوات الثلاث - 00:23:22

في الاوقات الثلاثة الباقية وفيها روايتان ما هي الاوقات الثلاثة الباقية؟ وقت طلوع الشمس وقت الزوال وقت غروب الشمس

والوقتان الاخران من وبعد صلاة الفجر الى ما قبل الطلوع ومن بعد العصر الى ما قبل الغروب - 00:23:41

قال ففيهما روايتان احدهما يجوز لعموم الدالة المجوزة ولانها صلاة جادت في بعض اوقات النهي فجازت في جميعها كالقضاء. مرت

بكم الدالة من نام عن صلاة او نسيها ويا بني عبد مناف لا تمنع احدا طاف وصلى بهذا البيت. مر بكم احاديث ايضا من ادرك سجدة من

الفجر قبل ان تطلع الشمس ليتم - 00:24:02

فليتم صلاته ومن ادرك سجدة من العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته فهذه ادلة صحيحة صريحة في المقال فهي حجة للذين

يجيزون الصلاة في هذه الاوقات قال والثانية لا يجوز لقول عقبة رضي الله عنه في حديثه - 00:24:28

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا وهذا هو مذهب الحنفية الذي اشرت اليه وذكرت

لكم انهم يحتجون بعموم الدالة ايضا الناهية - 00:24:51

وبان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الصبح حتى طلع في الشمس بقي عليه الصلاة والسلام حتى ابيضت وفي قصة

ابي بكر التي ذكرت لكم ولكن الجمهور ادلتهم كما ترون ايضا واضحة الدلالة في ذلك - 00:25:07

قال وذكر الصلاة مع الدفن ظاهر في الصلاة على الميت. وذكر الصلاة. وذكر الصلاة مع الدفن ظاهر في الصلاة على الميت ولان النهي

في هذه الاوقات اكد في هذه الاوقات عن الثلاثة انتهوا وقت الزوال وقت الغروب ووقت الطلوع - 00:25:27

قال ولان النهي في هذه الاوقات اكد لتخصيصهن بالنهي في احاديث. ومن ادلة التخصيص حديث عقبة ابن عامر الثلاث ساعات نهانا

رسول الله. والبارحة اشرنا الى ما يتعلق بالساعات هل هي الساعات المعروفة وهي لحظات؟ واشرنا الى حديث الجمعة وسيأتي -

[00:25:50](#)

مفصلة ان شاء الله في محلنا قال ولانها اوقات خفيفة لا يخاف على الميت فيها. ما هي الاوقات الخفيفة؟ وقت الزوال يعني الشمس ما تأخذ الا فترة قصيرة وتبدأ بالميلان. فاذا مالت انتاج - [00:26:10](#)

يعني اذا انتهى الظل الى حد ثم بدأ في الزيادة نعرف انها زالت الشمس هذا وقت طلوع الشمس هو لكي ترتفع قدر رميه. ووقت الغروب كما تعلمون تصفر ولم تمضي الا دقائق ثم بعد ذلك تغيب - [00:26:26](#)

قال لا يخاف لا يخاف على الميت فيها ولا يشق تأخير الركوع للطواف فيها بخلاف غيرها. ايوه. نحن قلنا صلاة يعني تصلى في اي وقت من الاوقات حتى هذه الاوقات الثلاثة اما الجنازة فالذي اراه راجحا ان - [00:26:42](#)

تأخر في هذه الاوقات الثلاثة فقط اما فيما عداها فلا لانه اوقات قصيرة خروجاً من الخلاف. كما قالت القاعدة الفقهية الخروج من والخلاف مستحب. قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل - [00:27:02](#)

ومتى اعاد المغرب شفعتها برابعة؟ لماذا نص على المغرب ايها الاخوة؟ نحن الان عندما نعرض الصلوات صلاة الفجر ركعتين اليس كذلك؟ وصلاة الظهر اربعا فهي شفع. وصلاة العصر اربع فهي شفع. وصلاة العشاء اربع فهي شافع - [00:27:18](#)

لكن قال صلاة المغرب لابد ان يشفعها برابعة. ما معنى يشفع؟ يضيف اليها رادع فتكون اربعا. هذا ايها الاخوة لان انها ستكون سنة لان الاولى التي هو اذا عاش صلاة المغرب كان صلى الفريضة. اما صلاة الفريضة لا يجوز ان يزيد فيها ولا ان ينقص. لان زيادة كالنقص في الفريضة - [00:27:37](#)

طيب لماذا لحديث لا وتران في ليلة؟ لانه كما تعلمون اذا غابت الشمس دخل الليل والليل يستمر من غروب الشمس الى طلوع الفجر. هذا هو الليل فهو محصور بين هذين الوقتين - [00:27:59](#)

وهذا هو الوقت الذي يؤدي فيه صلاة الوتر. وهي التي جاء التنصيص عليها ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ذاك الوقف ووقت صلاة الوتر. وتعلمون اجل الاوقات وافضلها حين يبقى ثلث الليل الاخر. ولماذا كان افضلها - [00:28:15](#)

لانه الوقت الذي ينزل فيه الرب سبحانه وتعالى حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ اذا هذا وقت نزول الرب ولا شك بانه وقت له فضله والله سبحانه - [00:28:35](#)

وتعالى يريد منا جميعا ان نعود اليه حتى مهما اسرفنا في ذنوبنا. نرجع الى الله سبحانه وتعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال رحمه الله تعالى ومتى عاد المغرب شفعتها برابعة نص عليه. لماذا نص عليه؟ ماذا؟ لحديث لا وتران في ليلة -

[00:28:55](#)

قال لانها نافلة قال ولا يشرع ولا يشرع انها نافلة هذا التعريل يشير الى ما ذكرته لكم لانها نافلة والوتر ليس بواجب خلافا لمن قال بوجود وهم اهل الظاهر اهل الظاهر يرون ان الوتر واجب لانهم يستبدلون بحديث الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا - [00:29:23](#)

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر الا وهما الا وهي الوتر. وايضا عندما عرج عثري برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج به الى السماء. وكان يتردد بين ربه وبين - [00:29:45](#)

واذا كانت فرضت عليه الصلوات خمسون صلاة وكان موسى يقول ان امتك لا تطيق ذلك حتى وصل الى خمس سخر الله تعالى هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لديه. يعني هي خمس باجر خمسين صلاة - [00:30:05](#)

لا يبدل بمعنى انها استقرت. اذا الصلوات الخمس وقال الرسول صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم واليلة. اذا الوتر ليس بواجب ولكنه سنة مؤكدة اذا حافظت عليها ملك ثوابا عظيما - [00:30:23](#)

لانت المراد ان تخرج من النهي عندما تصلي مع الناس صلاة المغرب وقد صليتها تكون قد كررتها وبما ان صلاة المغرب الثانية انما هي سنة والوتر سنة فكأنك جمعت بين وترين في ليلة لا وتران في ليلة. فاذا شفعتها اربعا ما صارت وترا فخرجت عن قضيتك -

[00:30:44](#)

قال ومتى اعاد المغرب شفعتها برابعة نص عليه لانها نافذة ولا يعني مراد المؤلف لانها نافذة. فهذا هو السبب يعني كونها نافذة هو السبب لكن المغرب اصلها الفريضة تكون ثلاث. فلا تتعارض مع قضية الوتر ولكن الوتر غير واجب - [00:31:10](#)

فاذا صليت المغرب معاد كانت سنة فجمعت بين سنتين في ليلة واحدة فكأنك خالفت قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة قال ولا يشرع التدفل بوتر في غير الوقت - [00:31:34](#)

ولا يشرع التنفل في غير الوتر قال ولا يشرع التنفل بوتر بوتر في غير الوتر. في غير الوتر يعني صلاة المغرب لما تعيدها كأنك اوترت في وقت ليس وقت وتر وانما وقت الوتر حدد ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا هو - [00:31:53](#)

قال لانها نافذة ولا يشرع التنفل بوتر في غير الوتر قال رحمه الله في غير الوتر الذي وقته قد هذا هو قال رحمه الله تعالى السلام الذي يقول قال رحمه الله تعالى ومتى اقيمت الصلاة في وقت نهى؟ وهو خارج من المسجد لم يستحب لم يستحب له الدخول - [00:32:23](#)

اه يعني انت مثلا احدنا يكون قد صلى جماعة في بيت او في مكان ما في ورشة او عمل او حتى صلى ايظا منفردا فمر فسمع الناس يصلون ليس له ان يدخل فيصلي هكذا - [00:32:56](#)

لماذا؟ فيه خلاف كبير بين العلماء يفرقون بين الصلوات وبعضهم يمنع كلياً وبعضهم يمنع في الاوقات المنهي عنها وبعضهم يجيد ذلك لكن حجتهم في ذلك قصة عبد الله ابن عمر - [00:33:12](#)

ابن الخطاب رضي الله عنهما وتعلمون بان عبد الله ابن عمر من احرص الصحابة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يعلن باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ليست من السنن وقف هنا يقف فيه استظل هنا يستظل به. بذلك المكان - [00:33:30](#)

وهكذا يحاول قدر امكانه ان يقتضي برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل مسلم امنيته ان يكون قدوته رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل امره اذا فعبالله بن عمر صلى في بيت فخرج ومعه مجاهد مجاهد التابعي المعروف مجاهد بن جبر - [00:33:50](#)

فلما سمع الناس يصلون انصرف يعني لم يدخل المسجد عبد الله ابن عمر قال لاني صليت لماذا قال لان صليت حتى يبعد الشبهة. نعم مسألة اخرى قال ومتى اقيمت الصلاة في وقت نهى - [00:34:12](#)

وهو خارج من المسجد لم يستحب له الدخول. فان دخل صلى معهم او كذلك كان خارج المسجد نفسه قال لما لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه خرج هو الكلام الذي انا قلت له عدها مرة اخرى - [00:34:36](#)

قال ومتى اقيمت الصلاة في وقت نهى وهو خارج من المسجد لم يستحب له الدخول. يعني المراد وهو خارج من المسجد ليس المسجد الذي خرج منه يعود اليه لا عبد الله ابن عمر صلى في بيت خالد. اعتقد سمي - [00:34:54](#)

عبدالله بن خالد عبدالله بن خالد قال لن يستحب له الدخول فان دخل صلى معهم لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه خرج من دار عبد الله ابن خالد حتى اذا نظر الى باب المسجد اذا - [00:35:10](#)

الناس في الصلاة فلم يزل واقفا حتى صلى الناس وقال اني قد صليت في البيت لا ينبغي ان ينظر احد الى هذا ويقول ان صلاة الجماعة ليست واجبة واجبة لان عبد الله ابن عمر صلى في بيت - [00:35:29](#)

اولا عبد الله بن عمر جاء في نفس الاثر ان معه مجاهد وذكر عبد الله بن خالد والاثان فما فوقه ما جامع هذا لا تقدير انهما صليا في البيت. وربما صليا في غيره وربما ان البيت في جزء منه مسجد. فان - [00:35:43](#)

صلى الله عليه وسلم خط لاعتبان الاعمى مكانا في بيته صلى فيه. مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم منع الاعمى. والرسول الله عليه الصلاة والسلام في بيته اذا صلى في بيت انس - [00:36:01](#)

وصفت انا واليتيم خلفه والعجوز من وراءنا. اذا ايها الاخوة ليس بهذا حجة بل صلاة الجماعة واجبة. ومن اراد ان يعرف قيمتها فلينظر الى وجوه الذين يترددون على المساجد سيرى اثر تلك الصلوات بادية ظاهرة في وجوههم - [00:36:15](#)

هو في وقت نهى انا قلت لكم فيه خلاف من يقصره على وقت النهي وهناك مطلقا. انا قلت لكم فيه خلاف قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل فاما سائر الصلوات ذوات الاسباب - [00:36:36](#)

فتحية المسجد وصلاة الكسوف وسجود التلاوة وقضاء السنن. هذه كلها ذوات واسباب فتحية المسجد ما سببها؟ انك اذا دخلت المسجد تحتاج الى ان تحيي ذلك المسجد وتحياته انما تكون للصلاة. كما انك اذا دخلت البيت الحرام فتحيته الطواف. اذا -

00:36:53

وكذلك صلاة الكسوف لها سبب. لانه هو كسوف ماذا؟ الشمس او صلاة الخسوف خسوف القمر. وكذلك صلاة الجنائز ولكن المؤلف

اخرجها في القول فيها. وكذلك سجود ايضا التلاوة وسجود التلاوة مختلف - 00:37:19

وفي قهوة صلاة اولى وقضاء السنن وكذلك غباء السنن ويقصد بها ما هي السنن التي تقضى ما تكلم عنها اعتقد. سنن الرواتب والوتر

الرسول صلى الله عليه وسلم قال الركعتين بعد بعد الظهر وسيأتي كلام المؤلف عنهما - 00:37:39

قال ففيهما روايتان احدهما المنع لعموم النهي ولانها نافلة فاشبهت ما لا سبب له قال والثانية يجوز فعلها فيما روت ام سلمة رضي

الله عنها وارضاهما اولاً مذهب الحنابلة فيه روايتان. ذوات الاسباب تفعل في وقت النهي - 00:38:02

المشهور في المذهب انها لا تفعل. مذهب الشافعية قولاً واحداً تفعل وسبق ان ذكرت لكم ورجحت مذهب الشافعية بان ذوات الاسباب

تفعل فاذا دخلت في اي وقت فصلي تحية المسجد - 00:38:24

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا عام ورسوله صلى الله عليه

وسلم لم من ذلك قال قال والثانية يجوز فعلها لامارة ام سلمة رضي الله عنها قالت - 00:38:40

دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم بعد بعد العصر فصلي ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم ارك

تصليها. فقال اني كنت اصلي ركعتين بعد الظهر - 00:39:04

وانما قدم وفد بني تميم الا وفد عبد القيس النبض خطأ ما علق عندكم في احد معه نسخ من المحقق تنظر تحت عبد القيس هذا الذي

في البخاري وفي مسلم انظروا الى الرقب عند تميم ماذا قال؟ ماذا - 00:39:22

ايه يا اخي كيف ما فيه يقول اذا جاء نهر الله بطل نهر ولا عطر بعد عروس يعني هل فيه يعني يؤخذ قول بعد الحافظ ابن حذر في

مثل هذه الامور مقدم يعني. وهذا هو المعروف الصحيحين. يعني هذا وهم قضية بني تميم وهم. نعم. ولذلك راجعت - 00:39:51

المغربي نفس كتاب المؤلف تجد فيه عبد القادر انا اقول لكم لا تدعني ارجع واتي الحديث لانه طويل وقصته فنعرفه تماماً قصة

الحديث انه اجتمع نشرت اليها البارحة عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن اذهر - 00:40:13

ارسل قريباً مولى ابن عباس الى عائشة رضي الله عنها لانها كانت تقول ركعتان لم يدعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر

ولا حذر ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر - 00:40:35

فاشكل ذلك على الصحابة فارسلوا الى عائشة فلم تجبه فحلته الى ام سلمة فعاد اليهم فذهب الى ام سلمة فذكرت له حديث فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني وفد من بني عبد القيس لاسلام قوم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان - 00:40:50

بعد ذلك. نعم. قال فقال اني واعتقد كلام الحافظ ابن حجر يكفيكم في هذا. نعم يعني شي موجود امامكم تنازعون فيه؟ فقال اني

كنت اصلي ركعتين بعد الظهر وانما قدم وفد بني عبد القيس. اذا المؤلف اورد هذا ايها الاخوة دليلاً على ماذا؟ على ان السنن الرواتب

تقضى - 00:41:11

هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء. يعني ليست المسألة مجمع عليها ولكن الصحيح ان السنن الرواتب تقضى ما هي السنن الرواتب؟

قد يكون بعض الاخوة بحاجة الى ان يعرفها. هما ركعتان او اربعاً قبل الظهر. وركعتان بعدها - 00:41:36

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. فان قلنا عشر كما في حديث ابن عباس فيقول ركعتان قبل الظهر وان

كنا وان كنا اثني عشر فيكون ما قبل الظهر يا رب عنا هل التي قبل العصر انما هي من السنن الرواتب الاربعة قال العلماء لا فيها خلاف

ولا - 00:41:54

ليست منها وقد جاءت احاديث لعظم ثواب من يصلي اربع ركعات قبل العصر. والصلوات ايها اخوة مستحبة في كل وقت ليس معنى

هذا ان يقتصر الانسان على هذه السنن لك ان تصلي ما تشاء - 00:42:18

واي صلاة في وقت ما لم يكن وقت نهى غير تلك الصلوات فانك ستتأب على ذلك ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه.

يقول الله تعالى فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:42:36](#)

وبصره الذي يبصر به. فيده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. فاين تكون؟ هل هناك سعادة اعظم من ان يكون الله تعالى معك

والله لا يكون الا كما قال ان الله مع الذين اتقوا - [00:42:52](#)

والذين هم محسنون. اذا هذه لا شك بان فيها فضل عظيم فكلما ادبت من السنن من الصدقات اي شيء تتقرب به الى الله لا يضيع

اجر من احسن عملا فيجازيك حتى الكلمة الطيبة صدقة - [00:43:07](#)

يعني انت لو استمر بك انسان فبششت في وجهي تأخذ صدقة لو ارشدته الى الطريق فانك ماذا تكسب صدقة في ذلك لو امت الازي

عن الطريق فهذا ماذا من الايمان. كل عمل تعلمه - [00:43:24](#)

فيدخر لك ماذا؟ في حسناتك وستلقاه في يوم القيامة قال وانما قدم وفد بني عبد القيس فشغلوني عنهما وهما هاتان الركعتان رواه

مسلم رحمه الله وعن قيس ابن عمر قال وقال رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

رجلا يصلي بعد الصبح - [00:43:41](#)

ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة الصبح مرتين فقال له الرجل في بعض الروايات انه عبد الله ابن عباس قال

له صلي الصبح اربعا غير هذه - [00:44:09](#)

وقال الصلاة الصبح مرتين؟ فقال له الرجل اني لم اكن صليت ركعتين قبلها فصليتهما الان. انتبهوا ايها وفي هذه المناسبة نجد بعض

الاخوة من المسلمين غالبا من غير هذه البلاد تجد انه اذا دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة - [00:44:22](#)

في صلاة الفجر خاصة تجد انه يقف في مؤخرة المسجد ويصلي ركعتين مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة

فلا صلاة الا المكتوبة نقص في المسح هذا واحد - [00:44:43](#)

الامر الاخر ان المشروع والافضل في ركعتي الفجر ان تصليهما في البيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهم كان

يصليهما في بيته خفيقتين وورد بانه يقرأ في الاولى في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد حتى كانت

عائشة رضي الله عنها تقول كنت ارى - [00:44:59](#)

قرأ او لم يقرأ يعني من من خفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يضطجع على جانبه الايمن ولذلك الامام احمد رحمه الله

تعالى الذي ندرس مذهبه كان يصلي في بيته ويضطجع فلو جاء المسجد - [00:45:21](#)

ولم تقوى كانت الصلاة لم تقم يجلس لكن انت لو جيت فلك ان تصلي ماذا تحية المسجد المهم هذه هي السنة بعض الناس يشكل

عليه يقول كيف اصلي السنة في الليل - [00:45:39](#)

اترك منصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة مما سواه وربما

يقولون فلان يخرج لا يصلي السنة. مع ان الذي قال ذلك وفي هذا المسجد نفسه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:53](#)

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم فلا تتخذوها قبورا لانك اذا هجرت البيت فما الفرق بينه وبين المقبرة؟ المقبرة مر بنا بانه لا يصلي فيها.

وانه تمنع الصلاة فيها لا تصلوا على القبور ولا تصلوا فيها. اذا ورد النهي في ذلك. وورد ايضا لعن الذين اتخذوا قبور انبياء المساجد -

[00:46:13](#)

وايضا قال الرسول صلى الله عليه وسلم افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة المكتوبة مكانها المسجد. اما غير المكتوبة ففي بيتك

افضل في بيتك مكان للعبادة للطاعة تدخله الملائكة تبقى سعيد - [00:46:36](#)

اذكر يكثر ذكر الله سبحانه وتعالى فيه. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال عن انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن؟

والصلاة تجد على ذكر كثير فاذا وجد هذا الذكر في بيتك - [00:46:56](#)

قال فقال له الرجل اني لم اكن صليت ركعتين قبلها فصليتهما الان فسكت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه ابو داود رحمه

الله وتعلمون بان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انواع ثلاثة اما قول ان يقول شيء كما مر بنا هذه الاحاديث صلوا كما -

ما رأيتم يصلوا كما رأيتموني اصلي خذوا عني مناسكتكم واحيانا يكون فعل. كما كان يعلم اصحابه صلى الله عليه وسلم الصلاة واحيانا يكون اقرارا له. كما فعل عمرو ابن العاص في غزوة ذات الثلاثة فان الرسول صلى الله عليه وسلم ابتسم اقرارا - [00:47:32](#) وفي قصة الرجلين اللذين قال لا يصلين احد الا في بني قريظة وهذا المثل الذي عندنا فان سكوت الرسول صلى الله عليه وسلم يكون واصرار له لانه لو كان فعل غير ما لا ما لا يجوز لانكر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز لكن - [00:47:52](#)

سكوت الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك. دليل على جوازه وهذا نوع من انواع السنة وهو قال ولانها صلاة ذات سبب فاشبهت ركعتي الطواف قال المصنف رحمه الله تعالى والمنصوص عن احمد رحمه الله تعالى في الوتر - [00:48:12](#) انه يفعله قبل الفجر لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح في بعض الروايات لكم صلاة الى صلاتكم يعني الى صلاتكم المفروضة - [00:48:34](#) وفي بعض ان الله زادكم صلاة الى صلاة هي خير لكم من حمر النعم. وورد هذا في الوتر وورد في الركعتين قبل الفجر ولذلك حجة الذين يقولون بان الوتر اقوى دليل عندهم هذا الحديث ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر - [00:48:52](#) الا وهي الوتر رد عليهم الذين لا يجيبون الوتر في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهما الركعتان قبل الفجر قالوا والركعتان قبل الفجر لم يقل احد بوجوبهما فدل ذلك على عدم وجوب الوتر والادلة -

00:49:13

واشرنا الى بعضهم قال صلى الله عليه وسلم فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح ما قال الى طلوع الصبح رأيتم يعني معنى هذا انك اذا لم تصلي الوتر ما بين العشاء الى الصبح - [00:49:33](#) وبقي عندك وقت قبل ان تؤدي الصلاة فانك تصلها ولكن لو صليت الصلاة يعني لم تستيقظ الا وقد اقيمت الصلاة. وانت لم توتر ما لا تفعل هل تصلها بعد الفجر او بعد طلوع الشمس ان لم يقل المؤلف شيئا عن ذلك؟ تكلمنا عنه. نعم - [00:49:49](#) قال رواه الاكرم رحمه الله وقال في ركعتي الفجر ان صلاهما بعد الفجر اجزأه قال احمد رحمه الله ركعتي الفجر لو قدر ان احدا نام ولما استيقظ وجد ان الصلاة قد تقام فذهب الى المسجد فلم يصلي ركعتي الفجر متى يصلهما - [00:50:09](#) يصلين انا بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس واما بعد طلوع الشمس والاولى ان يصلهما بعد طلوع الشمس لانه ورد في ذلك حديث صحيح واظن المؤلف ينص عليه قال احمد رحمه الله تعالى واما انا - [00:50:31](#)

فاختار تأخيرهما الى الضحى. رأيتم الامام احمد لو ان انسانا فاتته ركعة الفجر ركعتا الفجر الفريضة السنة فله ان يصلهما ما بين صلاة الفجر الى ما قبل طلوع الشمس قال اما انا كانه سئل قال فاختر او افضل ان تكون في الضحى يعني بعد طلوع الشمس وقد ورد في ذلك حديث - [00:50:47](#)

قال واما انا فاختر تأخيرهما الى الضحى لما روى الترمذي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعد بعدما تطلع الشمس - [00:51:16](#) رأيكم هذا نص اذا هذا اولى نعم والوتر كذلك مثله الوتر قال الامام المصنف رحمه الله تعالى باب النية مسألة مهمة جدا ايها الاخوة وهي تتكرر معنا وستتكرر ايضا وكلما تتكررت نجد فيها فوائد عظيمة وندرك اهميتها ايها الاخوة - [00:51:35](#) ونحن ايها الاخوة كل اعمالنا تدور على النية انما الاعمال بالنيات انما ثواب الاعمال بالنيات وقد مرت بنا النية في اول المسائل عندما تكلمنا عن الوضوء وتكلمنا عن الغسل وتكلمنا عن التيمم. فكلها تحتاج الى النية - [00:52:00](#)

ولا شك بان الصلاة تأتي في مقدمة ذلك وما هي النية ايها الاخوة؟ لقد اشار الله تعالى اليها في كتابه العزيز فقال سبحانه وما امروا ان ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وما امروا - [00:52:24](#) الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال سبحانه وتعالى لنبيه قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من ديني فاعبدوا ما

شئتم من دونه اذا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فما هو الاخلاص - [00:52:41](#)

الاخلاص ايها الاخوة هو عمل القلب وعمل القلب هو النية. والنية هي التي تستقر بها اعمالك. اينما قر هو القلب لو ان في الجسد مضغة صلح الصلح الجسد كله واذا فاسدت فسد الجسد كله. فانت قد ترى اثنين يمشيان سويا. ترى هذا يسير بنور - [00:53:01](#) من الله تعالى وهذا يسير في طريق اخر. لماذا؟ لان هذا قد صلح قلبه قد استنار بالنية عن الصلاة بمول الاخلاص فاذا ما اخلصت العمل لله سبحانه وتعالى تجد ان جميع اعمالك - [00:53:24](#)

ان صليت لا تقصد بصلاتك الا وجه الله سبحانه وتعالى وان زكيت وان صمت وان فعلت معروفا وان تصدقت وان قلت كلمة انصح فيها اخاك المسلم او تدله على عيب من عيوب او ترشده الى طريق الخير - [00:53:42](#)

فان الباعث لك على ذلك والاخلاص والله تعالى سيجازيك على ذلك العمل ولذلك الاعمال تقوم وتقرر على حسب تلك النية اذا ما صدقت مع الله سبحانه لان النية انما هي الاصل - [00:54:04](#)

ولذلك اخذ العلماء من حديث ان الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قاعدة كبرى بل هي اعظم القواعد الخمس الكبرى فقالوا الامور بمقاصدها اي امر من العموم اي عمل من الاعمال يخضع الى مقصدك وبخاصة العبادات - [00:54:20](#)

العبادة لابد ان تقصد بها وجه الله تعالى والدار الآخرة اما اذا قصدت بها غير وجه الله او اشركت مع الله تعالى غيره فان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا - [00:54:42](#)

اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه ويقول سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ولذلك ترى فرقا بين الصادقين المخلصين في عباده وبين الذين يخلطون - [00:54:58](#)

عباداتهم لشيء من نور الدنيا تجد اثنين يصليان احدهما يصلي صلاة بوضوء واستقرار وسكينة وتجد ان الثاني يحفر في صلاة يطيل في ركوعها وفي سجودها لكن الاول يبتغي بذلك وجه الله. والآخر يعلم بان زيدا من الناس حوله فيريد ان يحسن صلاته حتى يقال - [00:55:19](#)

بان فلانا ما شاء الله يحسن صلاته فخلط عملا صالحا واخراه اما الآخر فلا يبالي في الدنيا ولا بما فيها ولا بمن حوله من الناس لانه يدرك تماما ان هذه عبادة وهذه العبادة لا تصح الا لله سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى هو المستحق - [00:55:46](#)

للعبادة دون من سواك ولذلك ترون مر بنا في اسئلة البارحة سؤال الاخ سأل عن اية يعني من الايات ولم نتم حقيقة الجواب عنها وهي مهمة جدا ولها علاقة ايضا بموضوع النية - [00:56:09](#)

التي قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله انا تكلمت بمقدمة عنها ولكنني ما وصلت الى النتيجة اي هو اله من في السماوات ومن في الارض - [00:56:25](#)

اي انه المستحق للعبادة وحده هو المستحق للخضوع للطاعة اما اولئك الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه الذين يقولون بان المراد هو في السماء وفي الارض حال في خلقه واولئك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحفظون انهم يحسنون صنعا - [00:56:38](#)

وهذه الاية شبيهة في الاية التي في سورة الانعام وهي قول الله سبحانه وتعالى وهو الله في السماوات وفي الارض سركم وجهركم ويعلم ويعلم ما تحسبون اذا ايها الاخوة من المطلع على الناس؟ من المطلع على اعماله هو الله سبحانه وتعالى؟ هذه النية ايها الاخوة هي - [00:56:58](#)

التي تميز بها بين العمل الصالح تجد اثنين يعلمان عملا. كيف نستطيع ان نميز بين العبادات وبين العادات اليس بعض الناس يصوموا لاجل الحمير؟ الجواب بلى. وهناك من يصوم وجملة من الشباب يصومون طاعة لله سبحانه وتعالى - [00:57:22](#)

فهل نسوي بين من يصوم حمية ليخف كما يقولون وبين انسان يصوم قربة يمسك عن الطعام وعن الشراب ويتحمل ذلك ابتغاء وجه الله لا نسوي بينهما اذا هذه عبادة وهذه انما هي عادة فعلها الانسان - [00:57:44](#)

اذا بعض الناس تجد انه يصلي رياضة. وبعض الناس يصلي ماذا الصلاة عبادة؟ والصلاة ايضا قد تكون مفروضة كالصلوات وتكون غير مفروضة. الصيام يكون مفروضا وهو صيام رمضان او النذر ويكون غير مفروض وهو صيام التطوع - [00:58:04](#)

كيف نستطيع ان نميز بين هذه الامور بشيء واحد هي النية هي اصلها نوية وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء فصارت نية. ثم

اضغمت احدى اليائيين في الاخرى فصارت نية - [00:58:24](#)

هذه فيها علة النية هذه هي التي يرفعك الله بها سبحانه وتعالى مقاماً عليها هذه هي التي ماذا يثقل فيها ميزانك يوم القيامة خزائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:43](#)